بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

الاثنين، 19 شوال 1434هـ | 2013-08-26م | رقم الإصدار: ح.ت.ي161

بيان صحفي

يمن بلا سيادة تستظل بطائرات بلا طيار

صرح الرئيس اليمني التوافقي عبد ربه هادي في كلمته التي ألقاها في كلية الشرطة بصنعاء يوم الخميس 22 آب/أغسطس 2013م وبثتها وسائل الإعلام الرسمية أنه يريد مزيدا من الطائرات الأمريكية بدون طيار لأنه حسب زعمه يريد أن يطور من تسليح الجيش اليمني في مواجهة القاعدة وتأتي تلك التصريحات تزامنا مع ما جاء في التقارير الإخبارية على القنوات والصحف من أن البنتاغون يرصد 35 مليون دولار لطائرات بدون طيار وأجهزة رصد ومراقبة من أجل محاربة القاعدة في اليمن. هذا وتتزامن هذه الكلمة مع قدوم قائد القيادة المركزية الأمريكية إلى اليمن يوم السبت 2013/8/24م من أجل التعاون في إنشاء ثلاث غرف عمليات لمحاربة الإرهاب في اليمن.

إن الرئيس هادي يعلم أن هذه الكلمة "تطوير أو تسليح الجيش اليمني" ربما تخدع كثيرا من البسطاء من أهل اليمن وبعض السياسيين السذج أما أولئك الذين يتتبعون الأعمال السياسية للغرب وأهدافه وعملاءه ويربطونها بقوله سبحانه وتعالى ((**إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون**)) وكذلك قوله تعالى: ((**ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم**)) فإنهم يعلمون أن هذه التصريحات هي ذر للرماد في عيون الناس حتى لا يعرفوا الحقيقة وهي أن أمريكا تعمل لتحقيق مصالحها فقط تريد لها قواعد في اليمن لبسط المزيد من نفوذها بحجة محاربة القاعدة فتجعل اليمن وأهلها في مرمى الطائرات الأمريكية وتجعل من الجيش أداة طيعة بيدها بإعادة هيكلته وتسليحه وصناعة العملاء فيه لكي يقتلوا المسلمين بحجة أنهم من القاعدة على غرار ما يحصل في مصر وباكستان ويكونوا درع أمريكا في المنطقة تضرب بهم أهل اليمن إن فكروا أن يعملوا للإسلام وعودته إلى واقع الحياة وخاصة أن العالم يعرف عن أهل اليمن أنهم أهل المدد للإسلام وخلافته القادمة قريبا بإذن الله، ولربما يأتينا الرئيس هادي في قابل الأيام بمنطقه هذا ليقول إن الطائرات بدون طيار هي لوقاية أهل اليمن من حر الشمس. أليس من العجيب والغريب أن يصرح الرئيس بأن القاعدة قد أعطيت حجما أكبر من حجمها بل إنه قد قضي عليها ثم يطلب هذه الطائرات لحماية البلاد من خطرها، والأعجب أنه يطلب هذه الطائرات بأوامر من الأمريكان لتراقبه شخصيا لترى إخلاصه من عدمه وحينها يمددون له أو يعزلون حال من سبقه.

يا أهل الإيمان والحكمة أي استخفاف هذا بعقولكم؟! في مثل هذه التصرفات التي لا يقبلها إلا السذج ولماذا السكوت وأنتم من ثرتم على الطغيان، وحينما أتى الأمريكان وأصبحت القضية مصيرية تلبستم الذل والهوان وركنتم إلى الظالمين.

أين القبائل المخلصة التي لا تقبل الضيم، أين الضباط المخلصون، أين العلماء الربانيون، أين الأحزاب السياسية التي تندد وتصرخ في مواقف لا تحتاج صراخا ولا تنديدا- وبعضها صمت آذاننا بشعار "الموت لأمريكا الموت لإسرائيل" - وفي مثل هذه المواقف لا تحرك ساكنا بانتظار نصيبها من كعكة الحوار التي يديرها الغرب وكأنهم لا يريدون أن يخاصموا من بيده تقسيم تلك الكعكة حتى يحظوا بالنصيب الأكبر؟!..

ثم أين مجلس النواب من هذه الاتفاقيات والتصرفات وكيف مررت عليهم أم أنه لا يعنيهم الأمر، أليسوا هم وكلاء الشعب كما يزعمون؟!..

إن حزب التحرير يدعوكم يا أهل اليمن للوقوف في وجه مخططات الغرب والأخذ على يد المجرمين في حق أمتهم ودينهم والعمل على تغييرهم بإقامة مشروع الأمة الذي بشر به الرسول صلى الله عليه وسلم "**...ثم تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة**" خاصة وقد فشل مشروع الدولة المدنية الديمقراطية وبان زيفها وأبى الغرب إلا أن يجر الأمة للمواجهة مستغلا الثورات لتحقيق مصالحه ولكن هيهات وفي الأمة أولو بقية ينهون عن الفساد ولن تستقر أوضاع المسلمين حتى تقام خلافتهم وتحقق بشارة رسولهم.

((والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون))

عبد المؤمن الزيلعي
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 735417068 فاكس: 00000000
بريد إلكتروني: aan1924@gmail.com